بمكة النبي صلى الله عليه وسلم من غالب قوت البلد
ويباح لتحصيلها كل شيء الا ما لا بد منه من الكسوة
والمسكن ونحوهما وقوت يوم العيد وليله وان كان
عليه دين يستغرق ما زاد على ذلك فلا شيء عليه
وتصرف الزكاة الى الاصناف المذكورين في آية انما
الصدقات واما صدقة التطوع والانفاق في وجوه
البر والخير ابتغاء مرضات الله وثوابه فقد ورد في فضله من
الآيات والاخبار ما يطول قال تعالى وما تنفقوا من خير
يوف اليكم وانتم لا تظلمون وقال تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى امنوا
بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وقال تعالى من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كبير كريم وقال تعالى ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم
فاي

فاي ترغيب يزيد على هذا الترغيب واي تلطف يداني
هذا الاسلوب العجيب الوارد من الجواد الكريم البر
الرحيم فاف لمن لم يعقل عن الله حتى غلب عليه
الشح والبخل بما آتاه وفي الحديث عن الله انفق ينفق
عليك وفي الحديث ما طلعت الشمس الا وعلى جنبتيها
ملكان يقول احدهما اللهم اعط كل منفق خلفا ويقول
الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وورد من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا فان الله
تعالى يأخذها بيمينه فيربيها له كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل والطيب هو الحلال فالسعيد المفلح
من وقي شح نفسه وقدم لنفسه في حياته وكان
في يومه خيرا من امسه والله ولي التوفيق يهدي
من يشاء الى اقوم طريق ثم اشار عليه الصلاة
والسلام الى رابع الاركان بقوله **وصوم رمضان**
فصل شهر رمضان من الدين مشهور وليلة القدر فيه
خير من الوف الشهور كما هو في سورة القدر مذكور

Copyright © King Saud University